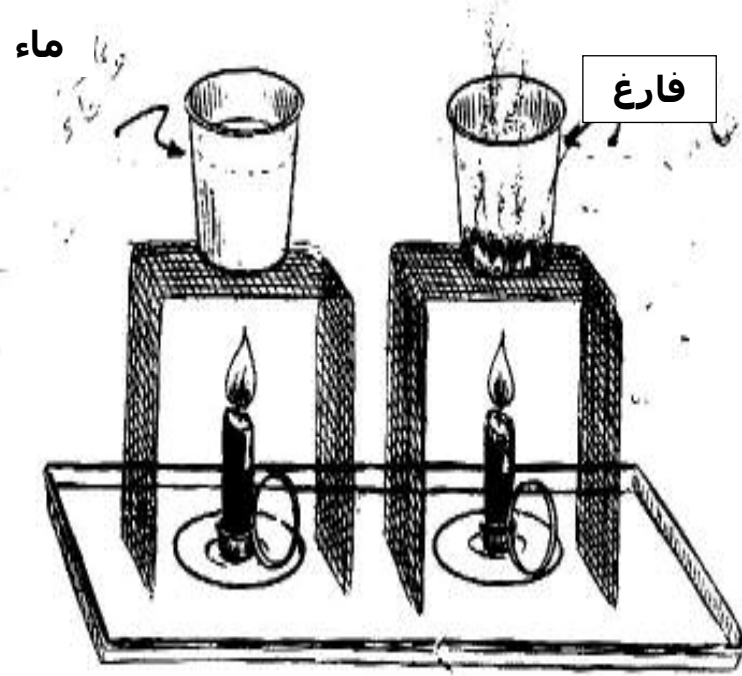


## دراسة في رسالة يعقوب (١)

### الإيمان العملى



### تجربة

ضع الوعاء الأيمن بدون ماء فوق النار، تجده يحترق ولا يتحمل الحرارة، بينما يتحمل الوعاء الثانى الحرارة، لوجود الماء فيه، إن الماء كان عامل ملطف للحرارة.  
وهكذا فإن إيماننا بالله يجعلنا نحتمل الضغوط والتجارب والإضطهادات..

### تمهيد:

#### أكتب رسالة عملية :

طلبت منك إحدى الشركات التى تنتج الكشاكيل والكراسات أن تكتب لها نصف صفحة تصلح لارشادات عملية للتلاميذ على الغلاف الخلفى للكشكول.

يمكنك أن تكتب هذه الارشادات إذا إطلعت مثلاً على سفر الأمثال فى العهد القديم ، ولو على جزء صغير منه حتى تستعين بنفس الأسلوب (حاول الكتابة الآن).

إن هذا الأسلوب العملى يسمى الحكم، وهى منتشرة لدى جميع الشعوب، وتمتاز بالبساطة والبساطة والموضوعية، لقد كتب يعقوب الرسول رسالة للمؤمنين بنفس هذه الطريقة.

### مقدمة :

رسالة يعقوب عبارة عن عظات قصيرة فى مواضيع متفرقة، فهى عظة أكثر منها رسالة، يستخدم فيها كثيراً أسلوب الحكمة فى صيغة الأمر أو الترجى ( نصف الأعداد فى الرسالة أسلوب الأمر).

- ولم يتحدث فيها الرسول عن العقائد المختلفة، كالفداء والصلب أو القيامة أو الروح القدس، لأنه كان يكتب للمؤمنين وكذلك فهى تشبه الموعدة على الجبل فى أنها مجموعة نصائح سلوكية عملية .  
- ويجيب فيها الرسول أحياناً على المعترضين مثلاً يع ٢: ١٨، يع ٥ : ١٣ - ١٦

- كذلك فهو يستخدم الأسئلة فى تقديم الموضوعات مثل يع ٢ : ١٤ ، يع ٤ : ١

- والأسلوب السائد فى هذه الرسالة هو المدح أو التوبيخ، فالسلوك أما أبيض أم أسود وعلى المؤمن أن يختار الصواب دائماً.

- أما الميزة الأخيرة التى يتميز بها أسلوب يعقوب الرسول فهى استخدامه الأمثلة ( يع ١ : ١١ ، ١٧ )

لقد إختارنا لك هذه الرسالة لتقرأها وتفهمها بنفسك دون إحتياج منك إلى استفسارات أو دراسة تفسيرية .

## أولاً : تجارب من الخارج وإغراءات من الداخل

### قصة :

أعرف امرأة تقيية، تعمل سكرتيرة، اجتازت في تجارب عديدة - فذات يوم أصيب زوجها بالعمى ونقل الى المستشفى حيث تأكد لها أنه سيموت ، وقد كان . ورأيته بعد ذلك في الكنيسة صباح الأحد، وقلت لها : إنى أصلى لك باستمرار .

فبادرتني بالسؤال : "وما هي طلبتك من الله لأجلى ؟ فأجبتها : إنى أطلب من الله أن يعطيك المعونة والقوة". فقالت لى : أنا أقدر هذا ولكنى أريدك أن تصلى الى الله لأجل أمر آخر ... أن يعطينى الحكمة لكى لا أفقد ما أنا فيه!

حقاً لقد كانت تفهم معنى (يع ١ : ٥) !

نعم إن على المؤمن أن يطلب من الله الصبر فى التجربة . كما أن عليه أن يطلب الحكمة لكى يتصرف أثناء التجربة وعليه أن يطلب باتضاع ، وإيمان لأنه إن لم يؤمن أن الله قادر أن ينجيه فلن ينال شيئاً .

وأخيراً يختم هذا الجزء عن التجارب بالرسالة المباشرة "طوبى للرجل الذى يتحمل التجربة لأنه إن تكى ينال إكليل الحياة الذى وعد به الرب للذين يحبونه" (يع ١ : ١٢).

### اقرأ يع ١ : ١٣ - ١٨

هنا فرق بين التجارب التى تأتى لتتقينا وبين الشهوات التى تقودنا للهلاك .

إن المرأة الشريرة التى جربت يوسف لم تكن تجربة من الله، لأن الله لا يجربنا بالشور، ولكن هذه التجربة كانت من الشيطان. أما التجربة التى مر بها أيوب فكانت بسماع من الله، كذلك الأمر عندما إمتحن ابراهيم بتقديم ابنه، لأنها كانت تهدف إلى تنقية إيمانه ونضوجه. فالغصن الذى يأتى بثمر ينفقه ليأتى بثمر أكبر (يو ١٥: ٢).

إن الشيطان يجربنا ليستخرج ما فىنا من شر. أما الله فيجربنا ليظهر ما فىنا من خير .

## هدف الرسالة السلوك بالكمال يع ١ : ٤ )

### مشكلات المخدومين فى هذه الرسالة

عدم الصبر فى الضيق	( يع ١ : ١ - ٤ )
كلام عن الحق بدون ممارسة	( يع ٢ : ١٤ )
عدم ضبط اللسان	( يع ٣ : ١ )
نزاع ومخاصمات	( يع ٤ : ١ )
لهو فى الماديات	( يع ٥ : ١ )

### مقدمة :

استخرج من الموعظة على الجبل الآيات التى تناسب مع رسالة يعقوب فهذا يبين تأثير الرسول بكلمات وتعاليم المخلص .

( يع ١ : ٢ )	مع (مت ٥ : ١٠ - ١٢)
( يع ١ : ٤ )	مع (مت ٥ : ٤٨)
( يع ١ : ٥ )	مع (مت ٧ : ٧ - ١٢)
( يع ١ : ٢٢ )	مع (مت ٧ : ٢١ - ٢٧)
( يع ٤ : ١١ - ١٢ )	مع (مت ٧ : ١ - ٥)
( يع ٥ : ١ - ٣ )	مع (مت ٦ : ١٩ - ٢١)

### أجب على هذه الأسئلة :

- ١ - إقرأ الإصحاح الأول من الرسالة يع ١ : ٢ - ١٨ ما هى المواضيع الثلاثة التى يتحدث عنها الرسول (ضع خطأ تحتها من وسط الحلول التالية) :  
التجارب - الفقر - الإيمان - الحكمة - الاتضاع - الصلاة - الشفاعة
- ٢ - ما هى علاقة التجارب : بالحكمة - بالتواضع .
- ٣ - ما هو الفرق بين التجارب والاعراضات (يع ١ : ٤ - ٥)

## الفرق بين التجارب والشهوات

إقرأ يعقوب ١ : ١٣ - ٢٧

كيف تهزم التجارب المؤمن المتهاون ما هي سمات عطية الله ؟  
الله يعطي عطايا صالحة فقط

↓  
نازلة من فوق أى

مجانية ومستمرة  
لا تتغير

↓  
لقد سقط داود فى الخطيئة  
ولكن عطية الله نحوه لم تتغير.

مثال حواء :

إنجذبت للشجرة  
انخدعت بكلام  
الحية

حبلت بالوجع  
ولدت بالخطيئة  
وسقط معها زوجها  
وأصبح أحد ابنائها  
قاتلا، والآخر قتيلاً.

الشهوة :

↓  
وهى الرغبة فى الشبع بعيداً عن الله

إنجذب من الشهوة  
( تحولت الى رغبة )

↓  
إنخدع

( حاول تبريرها )

↓  
حبلت

( أنتجت عملاً )  
تلد خطية

↓  
( الشر على الجميع )

↓  
ينتج موتاً

عقاباً للفاعل وإيذاء للمعتدى عليه)

ونتج عنها موتاً أبدياً يوم تأكل من الشجرة موتاً تموت - أنت يا آدم من  
تراب والى التراب تعود.

## ثانياً : الفرق بين الصابرين والذين لم يصبروا

إقرأ يع ٥ : ٧ : ١١

غير الصابرين

- لم يصبر ابراهيم حين تأخر الانجاب  
فتزوج من سارة ولم يكن هذا هو الحل  
المناسب .

- لم يصبر عيسو وباع بكرورته ليعقوب .

- لم يصبر موسى وضرب الصخرة يتزمر

وشك قائلاً "أيها المردة أفى هذه الصخرة

يخرج لكم ماء؟"

- لم يصبر يونان، رغم أنه كان يحب الله،

ولكنه لم يكن يصبر على خلاص الشعوب

الغربية عن إسرائيل، واعتاظ حين ماتت

اليقطينة.

غير الصابرين يشبهون

حصان وصل الى نهاية السباق، ولكنه مات

قبل المكافئة بمترا واحدا.

الصابرين

١ - المزارع

تقاوم الفلاح الأعشاب الضارة او المطر الشديد أو  
الشمس الحارقة أو الصقيع الذى يتلف الزرع  
ولكنه يصبر حتى يأخذ الثمر .

٢ - الأنبياء

صبر يوسف على حسد اخوته وظلم  
فوطيفار .

- صبر اليليا على الجفاف ٣ سنوات ولم  
يتركه الله.

- صبر أرميا على السجن والإلقاء فى

الجب .

- صبر الفتية الثلاثة على النار .

٣ - أيوب

- صبر أيوب على المرض وفقدان الأسرة  
والأموال .

فنال الضعف من الله

برنامج التدريب على الصبر  
الرحلة الأسبوعية

اليوم	الحادثة	تصرفت بصبر	تصرفت بدون صبر
الاثنين			
الثلاثاء			
الأربعاء			
الخميس			
الجمعة			
السبت			
الأحد			

لكننا سنحصد في وقته  
إن كنا لا نكل

غل ٦ : ١٩

الصبر فليكن له عمل تام  
( يع ١ : ٤ )

أسباب الصبر

انتظار مجيء الرب يع ٥ : ٧

من يصبر الى المنتهى فهذا يخلص  
( مز ٢٤ : ١٣ )



وأما الصبر

فليكن له

عمل تام

يعقوب  
١: ٣ و ٤

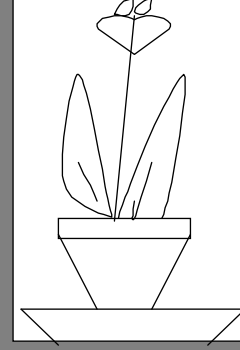
كراسة تصنعها بنفسك بتطبيق الصفحتين الى ٤ أجزاء



عالمين أن

إمتحان ايمانكم

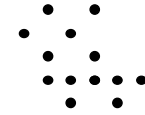
ينشئ صبراً



لكى تكونزا تامين

وكاملين غير ناقصين

فى شئ

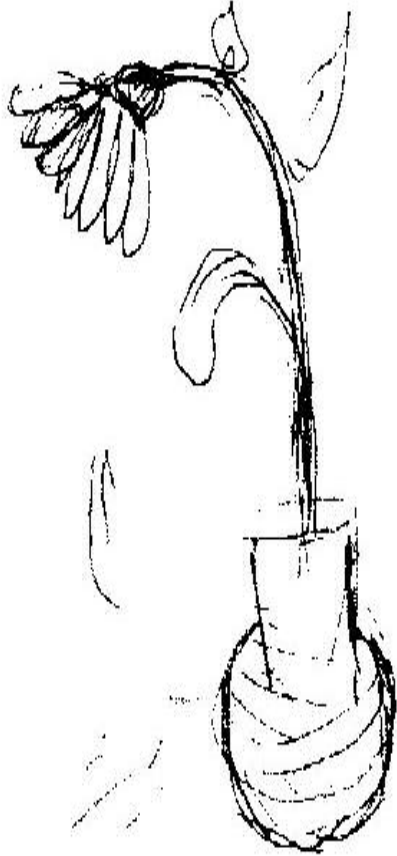


## ثالثاً : الايمان العامل بالمحبة

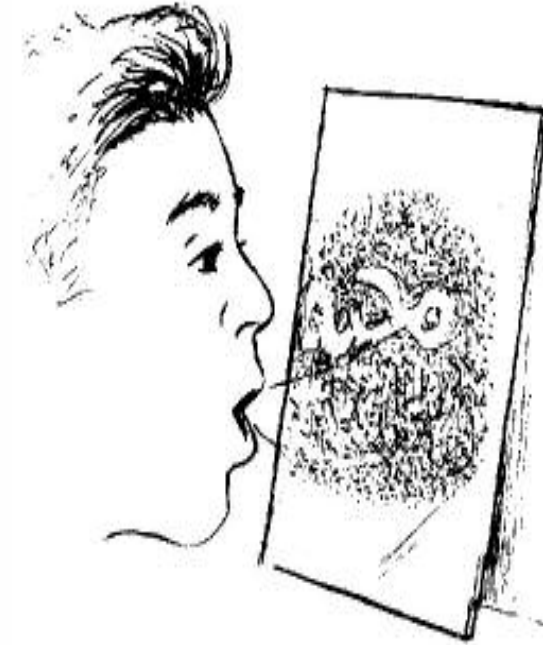
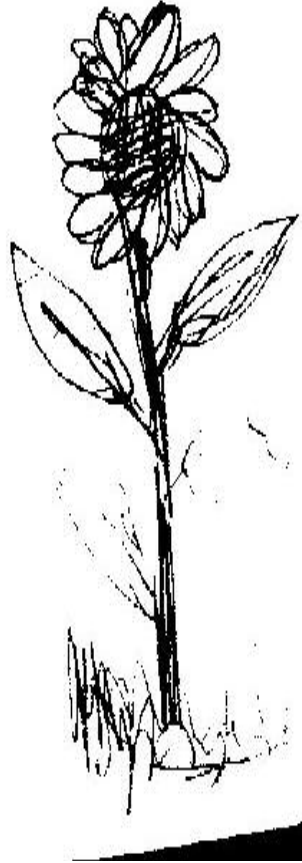
اقرأ يع ٢

صورة وحوار :

إيمان ميت



إيمان حي



تجربة

- أكتب بأصبعك كلمة محبة على لوح من الزجاج .
  - لا يراها أحد .
  - أنفخ في اللوح بفمك تظهر الكلمة
- هكذا فإن الأعمال الصالحة تظهر محبتنا أمام الآخرين

ما هو الفرق بين الوردة الميتة والوردة الحية ؟

هذا الشخص رأى صورته فى المرآة فلم تعجبه فأراد أن يكسرها، وعرف أن العيب ليس فى المرآة بل فيه هو شخصياً .... وهذا الشخص رأى صورته فلم تعجبه، وعرف خطأه، ولكنه أدار وجهه بسرعة ونسى ما رآه أو ما سمعه من ولم يعمل



أستعمل هذه الروشتة يع ١ : ١٩ ، ٢٠  
روشتة لضبط اللسان

"إذا يا إخوتى الأحباء

ليكن كل إنسان مسرعاً فى الاستماع

مبطناً فى التكلم

مبطناً فى الغضب

لأن غضب الإنسان لا يصنع بر الله



معادلة:  
إيمان = بدون أعمال = ميت

إيمان = بدون أعمال = ميت

إيمان + أعمال = حى

هناك ٣ أنواع من الإيمان

فكرة (عقل)	الإيمان	لا	فرعون كان	الفريسيون	الكاهن والاولى
العقلى غير العامل يع ٢ : ١٤	تلقى	يرى قوة الله دون أن يؤمن	يؤمنون بالأمر الشكلىة دون جوهر الإيمان	فى مثل السامرى الصالح	
انفعال (عاطفه)	الايمان	لا	ايمان الشياطين يؤمنون ويقشعرون (عاطفة خوف) ولكنها بدون محبة بدون عمل		
غير العامل يع ٢ : ١٩	تلقى	محببة القرب:	حين آمن ابراهيم بالله استطاع أن يقدم ابنه ذبيحة		
عمل (إرادة)	الايمان	يكفى			
بالمحبة يع ٤ : ٢١	تلقى				

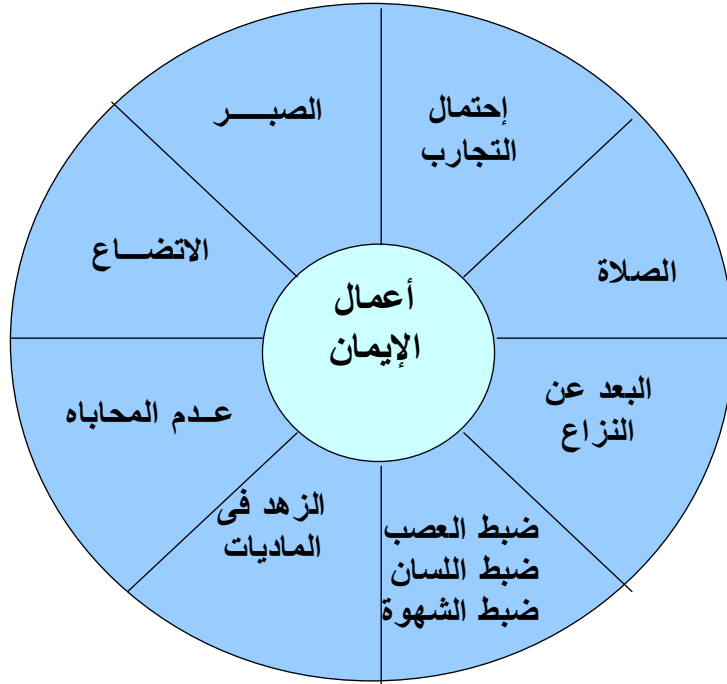
اسمع واعمل

إقرأ يع ١ : ١٩ - ٢٧

"كونوا عاملين بالكلمة لاسامعين فقط خادعين نفوسكم" إن كلمة الله هى المرآة للنفس.

سؤال هل صادفك ما يثبت صحة هذه الآية في حياتك وفي تعاملك مع الآخرين؟

هذه العجلة تبين أعمال الإيمان في الرسالة لكل



### هذه الصفات تساعدك على الاستماع الجيد

- انصت في هدوء واتضاع .
- إحرص على عدم المقاطعة .
- لا تعتبر أنك تعرف ما سيقال .
- إفهم وجهة نظر محدثك .
- لا تتسرع في الرد قبل أن ينهى محدثك .
- لا تحتكر المناقشة لصالحك .
- شجع محدثك على الكلام قائلاً (مثلاً) :  
قل ما يضايقك .... اشرح لي وجهة نظرك ... الخ

### سؤال للمناقشة

كيف تتحكم في الغضب ؟ مطلوب ٣ نصائح :-

- ١- \_\_\_\_\_
- ٢- \_\_\_\_\_
- ٣- \_\_\_\_\_



## خاتمة :

- + إن رسالة يعقوب يمكن تقسيمها الى عدة موضوعات رئيسية.  
الإيمان - الأعمال - التجارب - الحكمة - اللسان - القداسة - طبيعة الله -  
التحزب - المادية - الذات
- + وبعض الآيات التي تدعم موضوع الإيمان فى رسالة يعقوب هى :  
يع ( ١ : ٢ - ٣ و ٦ - ٨ و ١٢ ) ، ( ٢ : ١٤ و ١٧ - ١٨ و ٢٠ - ٢٤ و ٢٦ )  
( ٥ : ٧ - ١٠ و ١١ - ١٤ - ١٨ )
- + وهكذا نأخذ فكرة أخرى ونتبعها فى الإصحاحات الخمسة كلها .
- + يمكن إخراج الشكل النهائى لملخص الرسالة عن طريق عجلة الموضوعات المبينة بالشكل .
- + يمكن توزيع الموضوعات على الأيام ودراسة كل فكرة فى يوم أو إثنين بدون التقيد بترتيب الإصحاحات .

### جدول القراءة اليومي

الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء
اليوم ١ ٣-٢:١	٢ ٨-٧:٥	٣ ٢٧-٢٢:١	٤ ٣:٣، ١٧	٥ ٢:١ و ٢:١	٦ ٥-٤:١	٧ ١٧ و ١:٣
٨، ١٢-٦	١١-١٠	١٢-٢، ١٤	١٧:٤	١٠:٥	٢٦-١٩	١٦-١٣:٤
١٤، ٢، ١٧	١٨-١٤	١٩:٥	١١، ١٥	١١، ١٥		١٢:٥، ١
١٨						٢٠-٩
٢٤، ٢٦-٢٠						
٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
٢٦، ١٩:١	١٢-١١:٤	١٧-٢١:١	٨-٧:٤	٥:١	١٢-١:٢	١١-٩:١
١٢:٢	٩:٥	١٠، ١١:٣	١٠	١٨-١٦	١٧:٣	٧-٥:٢
١٢-٢:٣				٥:٢	٣-١:٤	٦-١:٥
				٤، ١١:٥		١٠-٢:٤
			١٦	١٥		
	١٦	١٧				
	أعد قراءة القطعة المفضلة لديك					
	٣-١:٤					
	١٥-١٣:١					
	١٠-٤:٤					

### الأيام

٢+١ (الإيمان)	٧+٦ (الحكمة)	١٢ (طبيعة الله)	٢+١ (الإيمان)
٤+٣ (الأعمال)	٩-٨ (اللسان)	١٣ (الاحتمال)	٤+٣ (الأعمال)
٥ (التجارب)	١١ + ١٠ (القداسة)	١٤ (المادية)	٥ (التجارب)
			١٥ (الملاذات)
			١٨+١٧+١٦ (مراجعة)

- أبوة الله من خلال رسالة يعقوب
- يقول يعقوب الرسول عن الله أنه :
- يستجيب الصلاة بسخاء ( ١ : ٥ )
- يعد المسيحيين المضطهدين بالحياة ( ١ : ١٢ )
- هو لا يجرب أحد ( ١ : ١٣ )
- لا يغير موقفه من المسيحيين أبداً ( ١ : ١٦ - ١٨ )
- هو يختار الفقراء ( ٢ : ٥ )
- هو يكون الانسان على تشبهه ( ٣ : ٩ )
- يقاوم المستكبرين ( ٤ : ٦ )
- هو قريب دائماً بالنعمة عندما نحتاجه ( ٤ : ٦، ٨ )

